

## 20 إنشاء لهفة التلقي والتعلم - الجزء الثاني | الخطوة التاسعة |

### برنامج أين الطريق

حازم صلاح أبو اسماعيل

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نحن يا اخواني في هذا اللقاء المبارك نسير في خط في منتهى الاهمية وهو خط اخراج الناس من ظلمات ضاربة عليهم الى النور - 00:00:00

لنتساءل كيف اخرج الله الناس من الظلمات الى النور ونحن لا نتساءل عن ذلك ثقافة ولا نتساءل عن ذلك لي نمارس رياضة ذهنية وانما نحن نتساءل عن ذلك لاننا نشعر اننا بحاجة ان نخرج من الظلمات الضاربة اليوم علينا الى النور - 00:00:37

كل مسلم صادق يريد هذا يريد ان يخرج من الظلمات الى النور ويسأل كيف الطريق نحن معشر من يتحدث في امر الاسلام نتكلم مرة عن كذا ومرة عن كذا ولكن خليك بنا ان نأخذ بايدي الصادقين من هذه الامة في طريق محددة مرسومة - 00:01:05

مسددة نأخذ خطوة فخطوة ليعرفوا كيف بلغ النبي صلى الله عليه وسلم بالمسلمين ان يخرجوا من هذه الظلمات الى النور نحن اذا نحتاج الى الطريق ولذلك هذه السلسلة التي نتحدث فيها صحيح نحن اسميناها لسبب او لآخر سلسلة اخراج الناس من الظلمات الى النور - 00:01:33

لكن هي ايضا سلسلة اسمها اين الطريق اين الطريق اين السبيل لنصرة الاسلام وسترون عما قريب بعد قليل ان شاء الله كيف ان هذه الخطوات فعلا كانت ثورات ضخمة في الشخصية البشرية في الشخصية الانسانية - 00:02:03

غيرتها وحولتها ووجهتها الى نور الله عز وجل ونحن نسأل انفسنا اين الطريق؟ لان المسلمين منذ قرن من الزمان مثلا على اقل تقدير يعني يعملون بجهد بالغ لينصروا الاسلام وليمكنوا له ومع ذلك لا يصلون - 00:02:28

ومع ذلك لم يبلغوا الله يعني جماعات ضخمة ودعوات هائلة ملايين من من المسلمين عمل دائم ومع ذلك لا يصلون ومع ذلك لا يصلون آآ يعني من عجيب الامر ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:52

يأخذ ثلاثة عشر عام عاما ثم تقوم دولة للاسلام. تلتاشر سنة ونحن منذ هذه العشرات من السنين وما بلغ الاسلام بعد. لماذا عارفين سؤاله لماذا هذا نحن معنيون في لقائنا هذا ونحن نتساءل اين الطريق ان احنا نعرف لماذا. ولذلك اللبيب اللبيب - 00:03:15

الظلم من اخواني الذين يستمعون يستطيع ان يجد من خلفيات ما نتحدث فيه لماذا لا تصل الدعوة اليوم لماذا لا تبلغ الرسالة اليوم؟ لماذا حركة المسلمين لا تبلغ بهم اليوم - 00:03:42

هذا امر في منتهى الاهمية لذلك نحن لا نتلاقى هذا اللقاء على انه لقاء يدرس جانبا علميا بعيدا عن التطبيق. لآ نحن ننظر في واقعنا فعلا لننصر دين الله عز وجل اين الطريق - 00:04:00

واذا كنت اقول اخراج الناس من الظلمات الى النور. وهذا تعبير القرآن فانها ظلمات يعني ليست ظلمة واحدة. يعني القرآن لا يقول اخراج الناس من الظلام الى النور. وانما هي ظلمات بعضها - 00:04:23

فوق بعض اذا اخرج يده من شدة الظلام الضارب لم يكد يراها ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور هل يمكن ان تتخيلوا ان تكون دعوة الاسلام قد وصلت لدرجة انك تنظر في امر الاسلام فلا تكاد تراه اذا اخرج يده - 00:04:40

ولم يكد يراها من شدة الظلمات الضاربة فنحن اذا محتاجون. شايف انا بقول ايه محتاجون نحن محتاجون متلهفون ان نخرج من الظلمات لنكشف ظلمة بعد ظلمة لتتكشف لنا الحجب ولنرى نور الله عز وجل هي ليست ظلمة واحدة - 00:05:03

وانما هي ظلمات متراكمة متراكبة وتلقى علينا ظلمة بعد ظلمة لذلك نحن في حديث في منتهى الاهمية ليس على سبيل الوعظ والتأثير وليس على سبيل الطرح الثقافي وانما على سبيل الحقيقة لامة تريد ان تخرج فعلا - [00:05:26](#)

الى نور الله عز وجل الذي وعد به العباد اذا صدقوا الله عز وجل عندما قال آآ ويجعل لكم نورا ان تمشون به في الناس يجعل لكم نورا تمشون به في الناس. والله عز وجل يقول ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور - [00:05:49](#)

يطمس على بصره ولا يصير عنده اي نور يرى به لذلك نحن لما نتكلم عن خطوات احنا في الحقيقة بنتكلم عن كشف ظلمات ظلمة بعد ظلمة. كل خطوة كانها تنزع ظلمة. تنزع ظلمة - [00:06:11](#)

تنزع ظلمه ثم ترى النور بعد ذلك. لهذا ايها الاخوة الانسان الذي يركب سفينة ويخرج في البحار الامواج الهائلة التي تخرج ظلمة وانطماس نور القمر لانه مثلا الهلال غائب في وقت غيابه ظلمة - [00:06:32](#)

والبرد الشديد ظلمة وضعف بصر الانسان ظلمة ظلمات بعضها فوق بعض يريد الانسان بكل خطوة ان ينزع ظلمة من الظلمات. وانا الحقيقة اراني امثل امثل هكذا لانه فعلا كانك ينزع ظلمة من الظلمات ترفعها - [00:06:56](#)

والله عز وجل يريد لنا ان نزيح هذه الظلمات. لذلك اقول ان كل خطوة من خطواتنا التي نتكلم فيها في مسيرة حديثنا عن خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:07:16](#)

لازم تعرفوا ان كل خطوة تساوي رفع ظلمه من الظلمات تراه تساوي رفع حجاب من الحجب. ولذلك من تغيب عن ادراك مرة من المرات ونحن نتحدث عليه ان يستدرك ليه - [00:07:32](#)

لان الظلمات اذا انا اشتغلت اذا ابقيت ظلمة ونزعت ما بعدها طيب من الظلمة الضاربة فوق رأسي رفعت ما فوق الظلمة القريبة مني هي فضل الحجاب افرض انا امام بصري لا قدر الله عدة حجب - [00:07:49](#)

فظللت ارفع الحجب لكن ابقيت الحاجب الذي يمنع بصري من ان يراه فاني لن ابغ النور ابدا لهذا لابد ان ننظر في كل خطوة على انها ثورة نزع ظلمة من الظلمات. والله تعالى يقول عن النبي عليه - [00:08:08](#)

الصلاة والسلام يقول له لتخرج الناس من الظلمات المتعددة الى النور باذن ربهم الى الصراط العزيز الحميد ونحن ايها الاخوة تحدثنا حتى الان في عشر خطوات عشر خطوات من من خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور - [00:08:28](#)

فصلنا الكلام في تسعة وجينا على الخطوة رقم اثنين سميناهما او اشرنا اليها ولكن اجلنا الكلام فيها تفصيلا لمرحلة نقصدها في وقت مستقبل في خلال هذه السلسلة انما اتكلمنا في عشر خطوات لنزع عشر ظلمات ضاربة على المسلمين. وكما قلت لكم كل هذه - [00:08:54](#)

الظلمات وانا لله وانا اليه راجعون عادت مرة اخرى في حياتنا كل ظلمة منها عادت تضرب مرة اخرى واصبح الناس يخبطون في دجاجير الظلام لذلك نحن نتعامل مع واقعنا ولا نتعامل انا ما بتكلمش في تاريخ انا ما بدرسش تجربة تاريخية - [00:09:23](#)

ليتعظ الناس من ورائها نحن نتحدث في تجربة نحن نتحدث في خطة مباشرة لرفع الظلمات من فوق اتنا لنبلغ نور الله عز وجل. لذلك انا الحقيقة وهذا ربما سر من الاسرار اريد ان يعني او او لعله هكذا جاء - [00:09:43](#)

آآ ان اعرضه عليكم. انا في كل مرة اتحدث فيها نلتقي حول خطوة من الخطوات لا يمكن ان تتصوروا ايها الاخوة ما يحدث لي طوال اليوم فانا في هذا اليوم وخليني اكلمكم يعني كما لو كنا قاعدين في غرفة كده مغلقة وبندردش سوا - [00:10:03](#)

في هذا اليوم اسبغ الوضوء عند كل صلاة ما لا ربما ما لا استشعره في بقية الايام واكثر من الدعاء في كل سجدة من سجدة الصلاة لان انا جاي اخذ من الكتاب والسنة خطوات اخراج ام - [00:10:24](#)

الى النور فاخشى حتى من بياني اخشى حتى من استنباطي. اخشى حتى من استدلاللي. وان ولذلك تجدون انني حريص كل الحرص واسأل الله عز وجل ان يغفر لنا القصور الشديد الحقيقة في الامر. انما تلاحظون انني احاول ان استدل - [00:10:43](#)

عند كل جزئية بسيطة باية او بالاية او الحديث الذي يفيدها مباشرة لاني اخشى ان يعني ان اتكل على استنباط او على استدلال دون هذا الاخذ المباشر من القرآن والسنة عبر ما آآ - [00:11:05](#)

آآ يعني ما هو اه مؤكد ومسطر في كتب علمائنا واثمتنا رضي الله عنهم من من المفسرين والفقهاء لذلك اتهيب هيبة شديدة لاني كما قلت لكم آآ يعني انا انا انزع ظلمه فان لم تكن الامور مبنية - [00:11:25](#)

على الرشاد الكافي ربما اكون انما اقود الناس الى غير ما الى غير ما قاله الله عز وجل او رسوله صلى الله عليه وسلم فاشعر بضراعة واستغاثة باللغة الى الله عز وجل في سجدة الصلاة نحو هذا. انا لماذا اقول لكم هذا؟ انا - [00:11:47](#)

ساقول هذا لحضراتكم اكرمكم الله لتستشعروا معي نفس الشعور اننا لا نتكلم هكذا عن موضوع نحن نفعل فعلا كبيرا بسؤالنا اين الطريق؟ ما اين السبيل؟ اين النهج اين السبيل المحفور المحددة التي اثار اليها القرآن حين قال وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه - [00:12:07](#)

واياكم والتفرق ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله. فانا كما استشعر التهيب الشديد امام كل خطوة خطوة ارجو ان تستشعروا جلال الكلام عن خطوة خطوة من هذه الخطوات. ونظرا لاننا بقينا فترة - [00:12:34](#)

لم نلتقي في خلالها فاني اليوم يا ايها الاخوة الكرام اريد مع ان احنا كنا خلصنا الخطوة العاشرة لم يبقى لنا فيها الا جملة او جملتين انما او جملتان انما - [00:12:54](#)

آآ يعني اريد ان اقف مع حضراتكم لازم مضطر اني استدرك الخطوة العاشرة هذه بالذات لاني محتاج ان استحضر الازهان بها للخطوة التي ستأتي في الاسبوع القادم ان شاء الله - [00:13:08](#)

فلا بد ان استرجع ما قلناه في اخر لقاء ليس بسبب اننا لم نقل هذا بالعكس قد تجدون شيئا فيه نوع من يعني سمعتموه من قبل لكن لاننا نحتاج في الاسبوع القادم - [00:13:26](#)

ان تكون الازهان محضرة. نحن اتفقنا ايها الاخوة ان للخطوات التسع تسع خطوات تسع خطوات سابقة التي تكلمنا فيها انشأت واوجدت لنا فئة من المؤمنين في منتهى الارتباط بالعقيدة - [00:13:40](#)

بالله وبرسوله وبالدار الآخرة وفي منتهى الارتباط بالعبادة بالنسك يصلون طوال الليل قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه قليلا او زد عليه ورتل قرآن ترتيلا يصلون يدعون دعاء الذكر القرآن - [00:14:03](#)

يبقى مرتبطون بالعقيدة مرتبطون بالعبادة كل الارتباط لدرجة يحبونها وجعلت قرة عيني في الصلاة واوجدت فئة مرتبطة كل الارتباط بالجماعة بجماعة المؤمنين بكتلة المؤمنين يبقى مرتبطون بالعقيدة والعبادة والجماعة. مش كده اتكلمنا وهي دي التسع خطوات اللي اتكلمنا فيهم. فئة - [00:14:22](#)

تزلزل الجبال ولا يزول ارتباطهم بعقيدة الاسلام والعبادة لله وجماعة المؤمنين والامر الرابع انهم يحسنون تلقي ما يقع بهم من عدوهم من مصائب فلا يخضعون للاحباطات والاحباطات لا تؤثر فيهم بل عندهم تحصين. يبقى اذا الخطوات التسع السابقة التي - [00:14:49](#)

لم نفياها اوجدت اربعة امور ارتباط بالعقيدة والعبادة والجماعة وتحصين ضد العدو. هذا ما حدث. واصبحت عندي كتلة من المؤمنين في منتهى القوة. عقيدة وعبادة وجماعة واحدة وتحصينا ضد العدو - [00:15:16](#)

لكن هذا لا يكفي ما ينفعش ما ينفعش ده انا الكتلة دي بهذه الصورة تعلمت فقط كيف تكون سلبية فقط. يعني عندها عقيدتها وعبادتها وجماعتها وتحصينها مما يقع بها من العدو لكن ليس - [00:15:35](#)

عندها حراك انا ما قلتهاش اتحركي ما قلتهاش اعلمي حاجة الكلام ده ينفع للرهبان راهب في ينفع للدراويش انما امة ستكلف بتحريك الدنيا تحريك الدنيا بكاملها. النبي عليه الصلاة والسلام - [00:15:54](#)

يقول في الحديث الصحيح ان الله قد زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها. شفت كل حاجة. شفت اليابان. من اقصى شرق الدنيا. اليابان وانت جاي الى امريكا اقصى غرب الدنيا وانت جاي. وشفت في الشمال القطب الشمالي وفي الجنوب القطب الجنوبي رأيت كل شيء في الدنيا - [00:16:17](#)

ثم يفاجئنا بقوله وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها يعني اخوانا الكرام المسلمين سيملكون هذه المواضع. احنا مش بنقول لن نقوم

الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود وياخذوا المسجد الاقصى وبيت المقدس. لا ده سيملكون - [00:16:42](#)  
دنيا لوعد النبي الصادق صلى الله عليه وسلم وان ملك امتي سيبلغ ما زوي لي منها فانا امام فئة ستكلف بان تحرك الدنيا باسرها. الله عز وجل يقول هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله. كل انواع العقائد والديانات والمذاهب الارضية -

[00:17:04](#)

في العالم دينه الاسلامي سيبلغ انه سيظهر عليها كلها. سيظهر سلطانا وسيظهر برهانا لهذا كان لا يمكن ان تترك الامة الاسلامية لسلبية انها تؤمن بعقيدة وعبادة وجماعة ومواجهة عدو دون حراء - [00:17:32](#)

لذلك هذه الفئة سيوحى اليها ها سوف تكلف بمناهج الله حلوة اوي دي سيووحى اليها مناهج. يعني ايه مناهج منهج تزكية النفس

اصلاح النفس. منهج تربية الاولاد منهج صلاح الحياة في البيت بيني وبين زوجتي - [00:17:54](#)

منهج اصلاح المجتمع منهج الحكم في الدولة منهج توجيه الدعوة في العالم يا الله كل هذه مناهج ستكلف بها هذه الفئة اللي اسمها

فئة المسلمين بالله عليكم هل توحى كل هذه المناهج - [00:18:22](#)

الى اخونا الكريم مسلا اللي بيحب لنا المشروبات نشربها ولا اخونا الذي هو فوق خلف الكاميرا يصور ولا آا الضابط ولا المهندس وهو

اصلا وانا باقول لكم على زمن الجاهلية الاولى ايام قريش والعرب - [00:18:47](#)

هل يا ترى يكلفون بهذا وهم اصلا امة مش مهتمة قوي بالمعلومات والثقافة. ده هو معظمهم اميون لا يقرأون ولا يكتبون معظمهم لا

يأخذون من العلم والثقافة دول كانوا يا جماعة لا هم الحضارة اليونانية ولا الحضارة الاغريقية ولا الحضارة الرومانية - [00:19:07](#)

دول عرب كما نقول في التعبير او كما يقول حتى الجماعة بتوع الشعر والادب والتراث يقولوا عرب اجلال يعني كان منهم الاعراب

اللي موجودين في الصحراوات طيب معقول تأتي مناهج في العلم وفي التربية وفي الاصلاح وفي المجتمع وفي السياسة وفي

الحكم وفي وفي لقوم - [00:19:29](#)

هم اصلا بسطاء في تلقي المعلومات لا يمكن ده ما ينفعوش ببصلة تفضل تدي له معلوماته وهو اصلا ايه اللي انت بتقوله ده؟ وربما

بقى وخليق بنا وجدير بنا وحقيق بنا زي بعض - [00:19:56](#)

اخوانا يعني الكرام لما يعني الكلام الضخم ده انا اعرفه منين انا انا زهقت يا اخي من كلامك انا عايز كلام حلو وكلام سهل لطيف

ظريف ترقق به القلوب وخلص انما الكلام الضخم ده - [00:20:14](#)

مش ممكن الامة التي ستكلف بكل هذه المناهج امة اصلا ما دخلتش اولى ابتدائي ولا معها شهادة محو امية لذلك كان لابد شايف يا

اخي الكريم لابد ان المنهج الاسلامي يركب - [00:20:28](#)

يركب في الشخصية الاسلامية في الشخصية المسلمة الالة اللي تخليه عنده النهم والشغف بتلقي المناهج ودراسة العلوم وفحصها

لازم تتركب فيه الالة دي انسان ما يهموش الكلام ده انسان من العوام مش هينفع - [00:20:49](#)

لابد ان يكون عالما فكان لابد للاسلام كما قلت ان يركب هذا الجهاز. هذا الجهاز لازم يركب في النفس المسلمة خلاص هي امنت بالله

وامنت بالآخرة وامنت بالنبي واحسنت كذا وعملت انما لازم يتركب فيها الجهاز التلقي - [00:21:13](#)

جهاز التلقي يعني اللي هتستقبل به هذه المناهج. وده لسه مش راكب لغاية دلوقتي ولهذا جاءت هذه الخطوة العاشرة التي نتكلم

فيها وهي تركيب هذا الجهاز اللي هو الشغف الشديد - [00:21:33](#)

النهم البالغ في التعرف في تلقي العلم. انا لا اقصد الان علم الفقه ولا علم التفسير ولا علم الحديث ولا علم العقيدة ولا علم لا لا لا

اقصد المبدأ - [00:21:54](#)

مبدأ انه شغوف يريد ان يأكل ما يلقي اليه اكثر واكثر وضربت لكم المثل بمدرس كان يدرس لفصل المتفوقين فيقول كنت عندما القي

الدرس اشعر بان هؤلاء الطلاب يعني يكادون يأكلوني - [00:22:08](#)

هياكلوني من شدة انهم يشدون المعلومة قبل ان انطق بها فلما دخلت الى فصل من فصول الخمسين في المية وقواعد الرؤفة وغيره

يعني كنت اقول مرة واثنين وثلاثة علشان يصحوا - [00:22:27](#)

لابد ان يركب في شخصية المسلم عامل التفوق عامل التلهف عامل الشغف عامل التطلع الى العلوم وهذا الكلام من اخطر ما يكون.  
لانا اليوم نعاني منه اخونا المهندس واخونا الطبيب واخونا المزارع واخونا الكناس واخونا بائع الفول واخونا يعني - [00:22:45](#)  
اخونا كل هؤلاء ربما يزهد في علم الدين ياخذ منه انا اعلم انه يقول لك اللهم ارزقنا ايمان العوام. طيب ايمان العوام جميل انما العلم علم العوام لا. ايمان العوام اللي هو العلم المخلص الصادق اللي ببركته الذي لم تلوثه علوم الفلسفة - [00:23:16](#)  
واحتمالات العقائد آ حركات المنطق وما الى ذلك. انما حركات علم المنطق يعني انما ده ايمانه انما العلم فاحنا النهاردة معظم

المسلمين يزهد يقول انا يكفيني الكلام العام. انا مش مكلف - [00:23:39](#)  
واذا بهذا الكلام مخالف كل المخالفة لمنهج الاسلام. تماما تماما كيف في في مجتمعات غير المسلمين كان في شيء بنسميه  
ارستقراطية الطبقة المتعلمة. يعني ايه؟ يعني مسلا عند الفراعنة فيه حاجة اسمها الكاتب المصري - [00:24:00](#)  
منطق الكتبة. في عند في العرب في الجاهلية قبل الاسلام عندهم شيء اسمه القراء. مجموعة من القراء بيقرأوا ويكتبوا انما المجتمع ما امي لا يقرأ ولا يكتب لما حبوا يتهموا الرسول عليه الصلاة والسلام قالوا ده اصل ده واحد من القلة في مكة اللي ما يجوش  
خمسناشر واحد خمسة عشر - [00:24:26](#)

رجلا يقرأون ويكتبون في مجتمع كامل فيقول آ اساطير الاولين اكتتبها فهي تملئ عليه. يعني على طول على طول الله فكان فيه  
مجموعة هي عارف الراجل العرض حلقي اللي بيقد قدام المحكمة زمان كانوا يجيبوا واحد كده هو يجيب ترابيزة بتتفتح -  
[00:24:50](#)

منضدة طاولة يعني تتفتح وتتقل وشمسية ويربط المنديل على دماغه ويروح قدام المحكمة يفرد الترابيزة ويقعد عليها حط  
الشمسية ويجي له واحد يقول له اكتب لي شكوى اكتب لي بلاغ اكتب لي شيء فكاتب امة من الاميين وكاتب - [00:25:14](#)  
انما لما جاء الاسلام بدأ يقول لا انا لازم انزل موضوع الكتابة والقراءة والتعلم والفحص والدرس والبحث والتدقيق الى الساحة الى كل  
الناس واذا بنا نفاجئ بحديث يقول فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:25:34](#)

طلب العلم فريضة على كل مسلم ذكرنا كان ام انثى طلب العلم فريضة على كل مسلم الله! امال فين التخصص فلولنا نفر من كل فرقة  
منهم طائفة ليتفقوها في الدين. طب ما تكمل الاية ولينذروا قومه - [00:25:58](#)

هم اذا رجعوا اليهم يعني هم شغلتهم يرجعوا الى عموم الناس ليجلس الناس اليهم ليتعلموا فبدأت الايات تقول ان هذا العلم فريضة  
عليكم جميعا ايها الناس ويقول لهم ان ان - [00:26:24](#)

ان الملائكة لتضع اجنحتها لطالب العلم رضاء بما يصنع وبدأ الاسلام يقارن بين طلب العلم وبين حتى قيام الليل. مش احنا بنتكلم  
خمسناشر مرة في البرامج دي عن قيام الليل - [00:26:45](#)

انما اذا بالحديث يقول من غدا فتعلم تعلم بابا واحدا فقط مش مش منهج مش لأ من غدا فتعلم بابا من ابواب العلم كان ذلك خيرا له  
من ان يصلي مائة ركعة - [00:27:02](#)

مية ركعة ده انا امبارح قعدت بالعافية وصليت تمن ركعات ولا سبع ركعات ولا ست ركعات تقول لي ان انا باب من ابواب العلم يمكن  
في صفحة واحدة من كتاب يساوي اكثر من مائة صفحة - [00:27:21](#)

فبدأ الاسلام ويقول لهم وقل ربي زدني علما العلم لابد ان يعني حدث لفت انتباهه الى انه وكما اكرر لكم انا لا اقصد علم الفقه والتفسير  
والحديث والعقيدة آ لا لا اخصص الان سيظهر لكم ماذا اقصد بعد قليل ان شاء الله. انما - [00:27:34](#)

الذي اقصده مبدأ التلهف ولذلك المسلم لا يصح ان يكتفي اليوم بالكليات المحسومة. لأ ده لازم هو العلمانيين العلمانيين ركبوا فوق  
دماغنا وفوق اعناقنا ازاى؟ انه يصور نفسه على انه يقرأ ويبحث ومثقف وانت لست بمثقف - [00:27:57](#)

الاسلام ليس كذلك الاسلام دين الفحص والدرس والبحث ولذلك حدث تغير مهول في امة الاسلام وصل لدرجة ولعلي كررت هذا كثيرا  
وصل لدرجة النبطشيات المناوبة النبطشيات الدائمة عمر بن الخطاب لا يذهب الى السوق لبييع ويشترى - [00:28:19](#)

الا بعد ان يضمن ان في واحد رديف واحد بداله قاعد جنب النبي عليه الصلاة والسلام يشوف الاخبار ايه ويعد ويحصى ويتعلم اتأكد

من هذا واتفقوا وتعاقدا على ذلك. يروح السوق ما لقاش يفضل قاعد ليتعلم - 00:28:46

نبطشية وهذه اظن رواية مشهورة عن عمر بن الخطاب انه يحكي انه اتفق مع صاحبه على ذلك ومع ذلك ابو هريرة يعني يوظف

نفسه يقول انا وانا شاب لسه شاب قوي واحاول اشتغل وابو هريرة اسلم - 00:29:05

قبل خمس سنين فقط من وفاة الرسول عليه الصلاة والسلام كان يقدر يشتغل. يعني فيه يشتغل يعملوا حاجة بعد غزوة الاحزاب والدنيا يعني انما لو قلت وقلت لأ هو انا ده انا فات مني لغاية دلوقتي تمتاشر سنة من رسالة الرسول عليه الصلاة والسلام فتوفرت

وانا شاب مش عايز اشتغل - 00:29:25

ولا اكسب ولا انا يا دوبك اكل اللقمة اللي تعيشني واعيش للعلم تغيرت حياة المسلمين تغير بدأ وعلى فكرة يا اخواني الله يكرمكم يا

رب العالمين وبيبارك فيكم انتبهوا واعملوا معروف. انا قلت لكم ان هذه الخطوة بالذات - 00:29:45

وقتا وجهدا مش وقتا اوقاتا وجهودا ضخمة جدا من المسلمين. كل المسلمين قاعدين في بيوتهم يحفظوا القرآن يحفظوا العشر ايات

ثم العشر الاخرى ثم العشر الثالثة وفي كل عشرة لا يتجاوزها الا بعد ان يعيها يحفظها يعني زي ما بتقولوا - 00:30:04

ويتعلم تفسيرها ويتعلم تدبرها وثم ينتقل. ناس قاعدة في البيوت تحفز. ومنهم اللي سنه خمسين وخمسة وخمسين وستين واكثر

من هزا يقعد ابو بكر الصديق فضل يحفز القرآن لغاية ما سنه بقى اتنين وستين سنة - 00:30:24

يحفز في الايات اللي بتنزل جديد ويقعد يحفظها قاعد بقى في البيت يقرأ ويراجع ويراجع الايات حلقات البيوت انتشرت لدرجة انتم

عارفين واقعة فاطمة بنت الخطاب وزوجها سعيد ابن عمرو ولما اللي هي واقعة اسلام عمر - 00:30:41

توت اتملت بحلقات القرآن وحلقات التعلم. والرسول عليه الصلاة والسلام يروى عنه انه ظل يكلم الناس من الصبح من الصباح حتى

اوشك اليوم ان يعني قبل الغروب طول اليوم وهو هو مش وعظ - 00:31:02

لن يبقى لن يبقى اليوم كله يعظ يقول صلوا وصوموا وزكوا وحجوا افعلوا كذا واذكروا الآخرة وانما هو يتكلم بامور احفظوها يعطي

روايات وبدأت الروايات اللي الصحابة والصحابيات وفوجئت بان النساء والرجال والاطفال يا راجل ده الاب النهاردة - 00:31:19

اللي ابنه ما يتعلمش القرآن يؤتى به يوم القيامة ليحاسب لان من حق ابنك عليك حقه اللي تحاسب عنه يوم القيامة ويتعلق برقبتك

لما لم تعلمني القرآن لما لم تقرئي لي ما اعرفش الغنة؟ لي ما اعرفش القلقة؟ لي ما اعرفش المدود؟ لي ما اعرفش التفخيم

والترقيق؟ لماذا لا اعرف كيف - 00:31:42

اتلوا القرآن كما انزل. لماذا ولعلكم ترون الان في التليفزيونات اخوانا الكرام اللي اسلموا من انجلترا وفرنسا وامريكا وآ ومن كل مكان

اللي بيبجوا بلادنا اللي يروح اليمن واللي يروح موريتانيا واللي يروح مصر واللي يروح السعودية واللي يروح بيدرسوا ايه -

00:32:07

جاؤوا ليدرسوا اللسان العربي يا اخي ربنا يكرمهم والله الواحد يشعر انه يعني ما يصل الى مرتبة اقدامهم يروح لواحد منهم يشتغل

شهر واحد في السنة في بلده شهر واحد يجيب مجموعة شوية فلوس ياخذها يسكن في احياء شعبية وفقيرة - 00:32:28

ينفق اقل النفقات على شوية خضار ياكلهم ولا شوية شيه علشان يعرف يتعلم ما هو موجود عندنا اصلا فالاب يحاسب كيف لم تعلم

كيف لم تنفق على ابنك اللي بتشتري له ده في بعض الاباء بيشتروا لابنائهم حذاء - 00:32:51

حذاء باجرة محفظ القرآن في سنة كاملة حذاء واللي يجيب له باتيناج واللي يجيب له بلاي ستيشن واللي يجيب له الحاجات باجرة

محفظ يحفظه القرآن كله فاصبح تعليم الطفل حتى الطفل والنساء - 00:33:10

النساء تذهب وافدة النساء الى النبي عليه الصلاة والسلام تقول له كلام واضح. تقول له يا رسول الله وهو رسول الله لكن هي اناس

متحركة لا اتكلم عن قوم خاملين كسالى يكفيهم الكلام العمومي والبكاء في الصلوات لا ناس فاهمة مهمتها في في الارض -

00:33:29

فتذهب اليه تقول له يا رسول الله وهو رسول الله تقول له غلبنا عليك الرجال لكل ما نيجي نتقدم علشان مع انه المرأة بتشهد

الجمعة الجمعة والجماعات والدروس وصلاة العيد وصلاة الجنائز والدروس والخطب وكل شيه - 00:33:50

انما اذا ارادت ان تتقدم للسؤال استحييت لان الرجال يحيطون بالنبي عليه الصلاة والسلام. تقول له وهي تقترح بالتحديد مش تقول له فحل لنا يعني فحل لنا الامر وحل لنا الموضوع يعني. لا تقول له فاجعل لنا يوما - [00:34:14](#)

فيجعل لهن يوما يسمع الاسئلة ويجيبها وكانت المرأة التي تستحي ان تسأل النبي عليه الصلاة والسلام تذهب الى زوجاته تسأل قالوا هن علشان هن يسألنا النبي عليه الصلاة والسلام نساء - [00:34:33](#)

ورجال واطفال وعبيد وشيوخ كبار وكل المجتمع اصبح محدوفا. وهي دي الصفة اللي بتكلم فيها صفة الحادفة الى النهم عايز يقرأ انما اليوم لا يوشك انسان يقرأ في صحيفة ما يصلح يا اخواني ما - [00:34:49](#)

ايها الاخوة ارجو ان تحفظوا هذه الكلمة مادة الامة الاسلامية مادة الامة الاسلامية اليوم عبارة عن جموع من الجهال انما مادة الامة الاسلامية يوم انشأها الاسلام طارت جموعا من العلماء - [00:35:11](#)

اصبحوا جميعا يقرأون القرآن جميعا يعني يسمعون في التفسير جميعا. ناس بتفهم ولذلك كان الواحد منهم صمام من الامة هو اللي راح خلى مصر اسلمت ولا خلى آآ الشام اسلمت ولا خلى العراق اسلمت ولا آآ ذهب الى اسيا فاسلمت - [00:35:36](#)

ولا افريقيا فاسلمت دول كانت تروح صحابي يروح خمسة يروح اربعة يروح اتنين يروح عشرة يفتحون البلاد ولانهم صمام الامان هناك صمام امان. اذا بالامة تسلم وينضبط فهمها مصعب بن عمير هذا الذي نفرح به لانه - [00:35:56](#)

تسبب في تعليم اهل المدينة اهل يثرب كيف تصير المدينة المنورة عندما استقبلت الرسول عليه الصلاة والسلام مصعب صحابي شاب في كان في العشرين من عمره لكنه كان شغوفا فضل تلتاشر سنة - [00:36:18](#)

مع النبي عليه الصلاة والسلام يتعلم بدقة ولذلك انا اقف موقف الحقيقة المعجب اعجابا شديدا بصحابي كان له منزلة كبيرة جدا اللي هو جعفر ابن ابي طالب جعفر ابن ابي طالب ده - [00:36:36](#)

اخو علي ابن ابي طالب ابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام ابن عمه مباشرة ابن عمه شقيق زي ما بنقول جعفر ابن ابي طالب جعفر الطيار اللي هو كان اشبه انسان بالرسول عليه الصلاة والسلام لدرجة ان الناس تتحير عندما تراه - [00:36:58](#)

من بعيد اهو رسول الله ام هو جعفر جعفر هذا كلف تكليفا من الرسول عليه الصلاة والسلام انه يمشي روح الحبشة مهاجرا فذهب الى الحبشة مهاجرا ولم يعد الا في سنة ستة هجرية - [00:37:16](#)

يعني بقي في الحبشة آآ سنين زيادة عن عشرة حذاشر اتناشر سنة حذاشر اتناشر سنة من من اول تلتاشر سنة من ثلاثة وعشرين يعني يعني اخزوا من فترة طويلة جدا - [00:37:36](#)

في الحبشة فلما عاد من الحبشة فاته علم كثير. فالنبي عليه الصلاة والسلام اخذه واخا اخا يا رباه يا سلام على جلال شعائر الاسلام الاخاء مش زي ما احنا بنقول آآ بنعلمكم واحنا بنتكلم كده الواحد ساعات برضه بيتجاوز امور الحقيقة انه الاخاء ده يعني اه - [00:37:50](#)

مودة وحب ولطافة وزرف كده وناس حلوة مع بعضها وخلاص ده حلو لكن نفهم يا اخواننا عزمات عزمات الاسلام نفهم عزمات الاسلام اخى بين جعفر وبين امام علماء الصحابة. معاذ ابن جبل. مش الرسول عليه الصلاة والسلام يقول ان العلماء يحشرون يوم - [00:38:19](#)

قيامة زمرة يوم القيامة يتقدمهم معاذ بن جبل فاخذ جعفر هذا الذي كان غائبا امام علماء الصحابة اخاء علشان يعوض ما فات امة تستدرك ولا بد ان تحفظوا يا اخواني اكرمكم الله - [00:38:39](#)

ان حجم العلم حجم الادراك حجم التعلم حجم النهم بالنسبة لطبقة التأسيس اللي هيتأسس عليها الدين اللي هتقيم اوتاد الدين غير حجم العلم في اللي هيجوا بعد كده اللي شايل الامة النهاردة يبجي واحد شيخ يقعد يتكلم مثلا - [00:39:00](#)

مية متين درس ولا مية متين حلقة عن حوالين سلسلة الصحابة الله الامة عايشة مؤسسة على الصحابة. ده قعد يتكلم يجي مية متين تلتمية حلقة ولا تلتमित درس عن الصحابة يتكلم مرة عن فلان - [00:39:28](#)

ومرة ده ببشيل الامة على الاوتاد فحجم العلم الذي عند هؤلاء الاوتاد ده علم بيضبط يشكل الضوابط لابد ان يكون جليلا غير اللي

هيجوا بعد كده والدنيا مستقرة. ما هو اصل اللي اتولد في عصر آآ الخليفة اللي قال - [00:39:46](#)

دي مهما مضطرت في الشرق ولا في الغرب هينزل مطارها على المسلمين وخيرها هيجي المسلمين. ده بيتكلم عن امة اسلامية

استتب ملكها الذي ولد في عصر امام يقول وانا الان قد صرت وليس فوقى الا الله - [00:40:07](#)

دي امة استتب سلطانها انما اللي جاي ولسان حال الامة واذكروا اذ انتم قليل المستضعفون في الارض تخافون ان يتخطفكم الناس اه

ده ده عصر مختلف لابد فيه من اهل العزائم ولا بد فيه من بحور العلم - [00:40:26](#)

ويا ايها الاخوة الاحبة الكرام يا قرة العين ويا حبة الفؤاد لقد عدنا الى هذا نحن اليوم نحتاج من تتأسس عليهم امور الامة في عصرها

القادم نحن الان امة تنتظر الجهاد الخاتم. نحن امة ترى على ارض الرباط على ارض فلسطين - [00:40:50](#)

اه ومضاه انطلق الجهاد الذي هو جهاد الجهاد الاخر قبل يوم الدين نحن الان في عصر نؤسس للمسلمين ونؤسس لانفسنا لا نؤسس

المسلمين لاننا يعني ائمة او لاننا بل لاننا منهم وباننا آآ كما يقول يعني آآ آآ يبسموها ايه؟ الواحد يعني آآ مقدمات - [00:41:18](#)

لاننا مقدمتهم الى هذا نحن يا اخواني لابد ان نعلم اننا عدنا الى عصر التأسيس من جديد لذلك لا تصلح قشور العلم لا تصلح شواشي

العلم. لا يصلح الا فهم الدقائق - [00:41:48](#)

والا هذا لجمهرة المسلمين ان يعلموا وان يقرأوا والا فقد ركب العلمانيون فوق ظهورنا وآآ اصبح المستشرقون او علماء المشرقيات

ركبوا فوق رؤوسنا واصبح الواحد لا يستطيع ان يرد شبهة او ان يبين - [00:42:07](#)

احيانا لابد للامة ان تستعيد هذا وللمسلمين ان يستعيدوا هذا. لذلك بدأ هذه بدأت هذه النهمة الشديدة ووصل الامر يا اخواني وانا

اكلكم عن هذه الصفة لانها سكنت جوارح المسلمين وسكنت جوانحهم واستقرت فيها - [00:42:27](#)

بدأت هذه الصفة تنزل الى الساحة لدرجة ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه عندما صار اميرا للمؤمنين كان يمشي في السوق يمتحن

يختبر بياعة اللوم واللي بيعمال القش يختبر في فقه البيوع - [00:42:50](#)

فاذا وجد انها المرأة التي لا تعرف اللي بتبيع شوية لمون وجرجير وخضار في السوق لا تعرف فقه البيوت اخرجهم من السوق وقال لا

تفسدوا علينا اسواقنا امة فقيهة لا تفسدوا علينا اسواقنا وكان يجهر بعد ذلك بأعلى صوته في السوق ويقول ان هذا السوق لا يصلح

ان - [00:43:11](#)

يضرب فيه الا من فقه الفقيه الا من فقه. اللي يعرف يبيع ويشترى ويعرف هل لازم اشوف ولا ما ينفعش ينفع ترجع ولا ما ينفعش؟

ينفع ابقى يقول لك هبقى ادفع لك السعر بعدين ولا لا؟ ينفع اقسط ولا لا؟ ينفع ينفع من لا يعرف هذا كان يخرج من السوق -

[00:43:40](#)

ولقد رأيت بل بل بل كم رأيت كم رأيت شفت كتير في عصرنا اللي احنا عايشين فيه امي رأيت اميين لا يقرأ ولا

يكتب قروي ساذج بسيط - [00:44:04](#)

لكن عنده درجة من الشغف البالغ بان يتعلم سماعا ويحفظ والله يا اخوة رأيت هذا ومنهم من لا يزال يعني في في اخر ما اعلم لا

يزال على قيد الحياة - [00:44:23](#)

شخص كان لا يقرأ ولا يكتب ولا يعرف شيئا ابدأ في القراءة والكتابة ويحضر دروسا صعبة. ويسأل ويعلم ويحفظ وكان هذا الشخص

اذا تكلم وهو لا يزال على قيد الحياة حتى الان فيما اعلم - [00:44:41](#)

اه اه اذا تكلم شعرت اماما. واحد فاهم خطة الدين بكاملها شف كلمة خطة الدين حضر كتير وكان يحفز ويقول انا لما لما اخترعوا او

لما وصلنا بيقول هو لما وصلنا جهاز التسجيل اللي هو الكاسيت وما الى ذلك يقول فرحت به فرحا شديدا - [00:45:01](#)

لانه جابوا له اخوه راح آآ حج ولا عمرة فاشترى له جهاز كاسيت يقول فكنت اسجل الدرس اسمعه طوال الاسبوع كل يوم لان انا ما

عنديش حاجة اقرا منها وصار والله - [00:45:24](#)

هذا الاخ بالذات وهو رجل الان مسن كبير مش صغير يعني كنت اقول لهذا الشخص لو يعني لو اراد ان يخطب الجمعة يستطيع ان

يخطب جمعة افضل من مش عايز اقول افضل من اللي مين - [00:45:41](#)

افضل بكثير فاقه فاقه. المسألة بهذا الانحداف بهذا النهم بهذا التوجه الى ان يعلم كم رأيت هؤلاء والله موجودون. موجودون امة فيها خصال الخير. الفكرة مش في مسألة ان قراءة وكتابة فقط وان كانت القراءة والكتابة مهمة طبعاً جداً. انما اقول لك الصفة المركبة التي هي احنا بنتكلم فيها الصفة يعني التي مركبة في - [00:45:57](#)

بشر المسلم التي هي صفة النهم والشغف والانحداف نحو العلم وانه يقرأ ويكتب ويجلس الى العلماء ويدارسهم ويدرس منهم ويسمع ويراجع ويراجعهم. وانتم فاهمين ان الامام الشافعي والامام مالك والناس دول كده يعني ناس كده آآ زي حالاتي كده آآ يعني قعدوا زاكروا شوية وبعدين لقوا أنفسهم بيعرفوا يتكلموا - [00:46:28](#)

اتكلموا ولا دخلوا خدوا ليسانس ما اعرفش ايه ولا اه خده لا لا ده يعني كان الواحد منهم يروى عنه انه لم يجلس للفتوى الا بعد ان اجازه ستون اذن اذا لم تخني الذاكرة وان كنت يعني مش متأكد من العدد ستين واحد من الفقهاء اجازوه انه يصلح للفتوى - [00:46:54](#)

ستين واحد دول عملوا فيه ايه علشان يجيزوه درسوا ده انا كنت بقعد مع الله يرحمه يا ذا الجلال والاکرام. شيخنا الذي يعني تلقيت عنه الفقه وانا لا زلت غضا صغيرا يعني كنت متصور ان انا وصلت السما وانا قاعد مع الشيخ ده عشرين ثلاثين قعدة ولا حاجة علشان - [00:47:17](#)

شف انا فاهم ولا مش فاهم ويقول لي كويس ولا مش كويس ولا نافع ولا مش نافع؟ انما ستون عالما من العلماء يمتحنون طالبا حتى يقال له اجلس. خلاص اتفضل دلوقتي ينفع تقعد - [00:47:39](#)

فهؤلاء فقهوا وفهموا وادركوا منهم واحد من الصحابة دخل رجل فذم الدنيا واطن بقى يا جماعة احنا النهاردة ما فيش فقه ولا علم ولا تدريس ولا حلقات احسن من حكاية ذم الدنيا - [00:47:57](#)

والشكر في الاخر مش كده ولا ايه؟ مش بنعمل كده انا بعمل كده وكل الناس يعملوا كده بس انا الحقيقة بحاول ما اعملش كده يعني انا بس انما اه ذم الدنيا - [00:48:17](#)

جاء صحابي قال ما لك تذم الدنيا؟ مين قال ان الدنيا مذمومة ده هو المذموم فيها منهج المستكثرين او الاخذين منها انما الدنيا بلاغنا الى الله بل لو انا اديت لحضرتك عربية سيارة تركبها علشان تسافر تروح شغلك - [00:48:30](#)

فبدلاً من ان تأخذ السيارة طريقاً الى عملك خدت السيارة وقعدت تتباهى بها وتقول شايفين عربية اخر موديل وانظروا وتروح لزميلك اللي انت عايز تغيظه ولجارك الذي ان تريه انه صارت سيارتك افضل. السيارة غير مذمومة. المذموم انك استخدمتها في غير غرضها. مين اللي قال كده - [00:48:56](#)

ده واحد صحابي ابي ابن كعب ابي ابن كعب وكان يجلس بجوار عمر ابن الخطاب ويصحح لتابعي دخل ليخطب وليذم الدنيا. قال له مين قال لك ان الدنيا مذمومة؟ الدنيا فيها بلاغنا الى الآخرة - [00:49:20](#)

فنعم المركب هي دي مركب الى الآخرة. كل الناس خدوها بقى وقعدوا يتدهى بها قدام البنات في الشارع ويزمر لهم علشان يركبوا معه في فالمذموم خلقه وليس المركب. فيا اخواني - [00:49:37](#)

هؤلاء من شدة ودقة فهمهم للدين اصبحوا صمامات امن للامة. ولذلك الذي يعني تفرحون به اللي هي خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم تلتهميت سنة الاولانيين من الاسلام - [00:49:52](#)

والحقيقة انا يعني النقطة دي برضو اللي هي يطلعوا بقى ثلاث اجيال اربع اجيال زي ما يطلعوا انما هم كده ثلاث قرون المجموعة دي دول صمامات الامن والمسلمين اغلقوا باب الاجتهاد ليه - [00:50:14](#)

الشيء اللي احنا النهاردة كلنا بنقعد نذمه ونقول كيف العقل المسلم يوقف باب الاجتهاد؟ ازاي؟ والحوادث متجددة. ده العلماء دول كانوا ما بي فهموش وقفلوا واوصدوا عقولهم ويكتبوا الجماعة المخرفين اللي ثقافتهم في منتهى قلة - [00:50:29](#)

المانيين واللي يقول على نفسه انا المفكر العظيم والمفكر المتوسط والمفكر يقول لك اه قفلوا باب الاكتئاب. انت عارف هما بقى قفلوا باب الاجتهاد ليه قفلوا باب الاجتهاد عشان المصايب اللي انتم شايفينها دلوقتي - [00:50:49](#)

انهم وجدوا ان ضعف الامر واصبح العلماء تحت سلطان الطغيان يمالئون السلطان. ويطلع له فتاوى زي ماشي بالبوصلة. امريكا عايزاه يطلع اجتهادات في ده الرئيس عايزه يطلع اقتيادات الطريق ده والملك عايزه يطلع والوزير ماشيين على السطر على الخط -

00:51:03

يتكلم ان فوائد البنوك مش ربا اصل فيه رأي بيقول كذا. ان تنظيم الاسرة مش حرام علشان فيه رأي بيقول كذا. ان منع النقاب ما فيش مانع لان في رأي بيقول ماشي طب والامور الباقية يعني الجزء الباقي لا لا لا فوجد العلماء - 00:51:28

ان بوصلة الاجتهادات اصبحت خادمة للطغيان فعملوا هذه الحيلة انما من لا يستطيع احد ان يغلق باب الاجتهاد. انما عملوا هذه الحيلة قالوا خلاص المجتهدين الكبار الائمة خلصوا والان لا اجتهاد وانما نمشي على ما قالوا عليه وليست هناك اراء جديدة. والله جزاهم الله خيرا - 00:51:46

انما بعدها بسنة وفي وسط السنة وقبلها وفي نفس اليوم اللي قالوا فيه هذا الكلام كان هناك اجتهاد العقلية الفقهية الاسلامية لم تتوقف ابدا وما يكون لها ولا يجوز لها ذلك. انما هم فعلوا هذا حتى يصرفوا طغيان الطغاة. يبجي الواحد من - 00:52:11

يقول له انا عايزك تشوف لي الحاجة الفلانية يقول له يا فخامة الرئيس مع الاسف الشديد ده فيه قرار صادر من المجمع بقفل باب الاجتهاد انا كنت اتمنى اخدمك لكن مش عارف اخدمك - 00:52:31

اكان هذا نوع من انواع الورع لمن لا يقدر على المجاهرة انما لم يتوقف باب الاجتهاد ابدا اطلاقا اطلاقا ايها الاخوة ايها الاحبة هذا يعني ما اردت ان اقله في تهينة النفوس لانه خلوا بالكم بقى - 00:52:46

ما الذي حدث الان خلاص اصبحنا جاهزين بقى ان شاء الله في اللقاء القادم ان المسلمين الان عندهم تعلق شديد بان يعلموا مناهج الاسلام ما علم التربية؟ ما علم المجتمع؟ ما منهج الحكم؟ ما منهج السياسات؟ ما منهج اصلاح الناس؟ ما منهج - 00:53:05

الدعوة ما من ما منهج المناظرة ما يتعلم هذا اصبحوا قاعدين فاتحين عيونهم ما فضلوش الراجل اللي قاعد جنب الخيمة والجمال والمعزة والوتد. لا لا ما فضلوش كده بقى زي زمان ده كانوا لما يقولوا شعر بالكثير والله - 00:53:33

والله يا جماعة الشعر العربي القديم ده لما تقروه تحس ان العقلية العربية كانت قد بلغت من التفاهة هو عايز يقول كلمة معينة. ما عندوش كلام كثير يقوله. ما عندوش فكر كثير. فيقول قصيدة - 00:53:52

ابتدي الاول بالغزل يقول يا سلام على بثينة يا سلام على سعاد يا سلام على ما عرفش اسمها ايه على ليلي يا سلام على آآ عز زي وايه وبعدين يتكلم عن السلاح السيف بتاعه وعن الخيل ويا سلام على الخيل والحتة البيضا والحتة السودا في الخيل ويبجري ازاي -

00:54:07

وجماله ايه حلاوة الحصان ده وايه ده وبعدين في الاخر حاجة اسمها بيت القصيد يعني البيت اللي في القصيد اذا القصيدة كلها قيلت لانها تقصد هذا البيت البيت المقصود من وراء النظم الطويل العريض ده كله - 00:54:27

عرض ما كنش فيه عندهم آآ هذا هذا العمق الذهني والفكري الكبير فطبعا الاسلام دلوقتي زي ما بقول لك مش بقول لك ان خطوات اخراج الناس من الظلمات الى النور دي ثورة في الشخصية - 00:54:47

التي تلقت الاسلام الشخصية المسلمة خلاص اصبح الواحد يقول لك لا لأ خلاص بقى. ولذلك عدد المسلمين الذين تركوا قول الشعر من الصحابة جمهرة كما احصاها بعضهم في اه بعض رواة الادب وتجدون ذلك ايضا في كتاب اشرت اليه في الاسبوع الماضي -

00:55:03

اللي هو الكامل او الاغاني وكلاهما تكلم الاغاني مش الاغاني. هو اسمه كده كتاب الاغاني من من التي تروي اخبار العرب ياما العرب اه بعضهم يقول اكثر من اربعمائة وخمسين صحابيا - 00:55:27

كانوا شعراء وتركوا الشعر. ليه مخه اتشغل ذهنه امتلا القرآن جاء ببلاغته وجاء بفكره فاصبح ما يقدرش شعر ايه شعر ايه ده انا اصبحت قدام قدام عشر ابيات تقراهم مسلا الان من الناس العلماء الكبار يعني تلاقىهم ملايين - 00:55:47

فكر وعلم في عشر ابيات انما الثاني كان يقول قصيدة ميت بيت ما فيهاش غير بيت واحد فيه كلمتين كويسين والباقي كلام لطيف

بس حلو. ويقولوا اجمل الشعر اكذبه كل ما تكذب اكثر الشعر بتاعك يطلع حلو - [00:56:13](#)

آآ اكذبوا فكانوا الشعر يعني مقبول في هذا. الان اصبحت العقلية مختلفة. يقول لك انا عايز والله يا اخواني ان الذي ساحكيه لكم الان حق رأيته بنفسه كان هناك اب جزاه الله خيرا - [00:56:29](#)

كان يربي ولده على على مسألة دقة القول ودقة العلم ودقة التلقي صدق القياس وضبط القياس فكان هذا الولد اذا اراد الوالد ان هو يتكلم معه كلام خفيف بقى يعني يداعبه. والولد لسة سنه صغير لم يصل يمكن خمس ست سنين - [00:56:49](#)

كان اذا اراد ان يكلمه كلام كده يعني فيه نوع من المداعبة الولد مش عايز مش عايز يسمع آآ يعني يقولوا لأ احكي لي الحكاية الفلانية. انت كنت بتكلمني على النقطة الفلانية - [00:57:10](#)

لو حب ينيمه وهذا الولد لا يزال حيا الان ويعني اللي يحب ينيمه يحب يغني له اغنية يعني آآ كما يفعل الاب الراشد اذا اراد ان يهدي من من عاطفة ابنائه وان يجعلها يعني يقولوا لأ مش عايز اغنية كلمني - [00:57:23](#)

عن الموضوع الفلاني احكي لي حصل ايه معك النهاردة؟ حصل العقلية تغيرت عقلية التلقي هو ده المسلم هو ده بقى هي دي الصفة دي. انه مسلم يبحث عن هذه الامور. وبهذا انتقل المسلمون بفضل الله عز وجل الى ما اراد - [00:57:44](#)

الله تبارك وتعالى لهم من فضل كبير. ايها الاخوة انا خايف الوقت يخرج مني وآآ اريد ان اعلق على بعض الكلام اه طيب انا قبل ما اعلق على الكلام اللي عايز اعلق عليه ده - [00:58:02](#)

عايز بس اقول لحضراتكم كلمة صريحة شوية احنا لسه قدامنا يجي ربع ساعة الحمد لله عندنا وقت كفاية آآ عايز اقله كلمة صريحة اي دعوة تاخذ الناس الى الخطوة الاولى في العلم وتفضل تدوخهم فيها فقط - [00:58:34](#)

وترجع تجيب من الاول وترجع تاني تخلص وتجييب من الاول وترجع تاني تخلص وتجييب من الاول دون ان تلاحظ هذا المزيد عليها ان تراجع موقفها من النبي صلى الله عليه وسلم ومن سنته - [00:58:59](#)

كذلك اي دعوة تقتصر على آآ مجرد النقل دون عمق الفقه والادراك او تتحدث فقط فيما هو فقه من الفقه القديم اللي هو فقه الصلاة فقه الزكاة فقه المساجد فقه البيوع فقه - [00:59:17](#)

دون ان ترى تطور الفقه او تطور المجالات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ما فقه الاسلام فيها هي دعوة عليها ان تراجع موقفها من سنة النبي عليه الصلاة والسلام انها دعوة تتكلم على الفتات القديم - [00:59:42](#)

ولا تستشعر انها مكلفة بان تقابل المستجدات التي جدت في الحياة هناك دعوات وان تسمت بانها سنة انما توشك ان تضل الناس جميعا بتغييبهم بتغييبهم انما العلم كما اقول هو مقصود به العلم الذي يواكب ما عليه حياة الناس. ولذلك يعني مثلا في علم -

[01:00:07](#)

الدعوة النبي عليه الصلاة والسلام آآ كان آآ يقول للصحابي الجليل معاذ بن جبل يقول له اعلمهم كذا فانهم اجابوك فلذلك فاعلمهم بكذا فانهم اجابوك لذلك طب ما اجابوني ش ما تقولهمش - [01:00:37](#)

من يمكن ان طب ما لا لم يجيبوني ولم اقل لهم من يضمن لي ويكفل لي ان هذا ليس حراما الله! لا اذكر لهم لقد كتبت العلم اذا لا اذكر لهم لقد تركتهم يقعون في الحرام ولم ابلغهم بانه حرام - [01:00:58](#)

يبقى الكتمان حرام والقول مؤجل اكنتم ولا اقول؟ لازم علم الدعوة. علم الامر بالمعروف علم النهي عن المنكر. علم التربية علم الحكم علم المجتمع علم الاسرة يا رباه سنتلقى الكثير لذلك يعني - [01:01:19](#)

يعني الحقيقة كان من عطاء الاسلام انه انشأ العلماء كمرجع لانه انا عندي ناس ركبت فيهم النهم الشديد لتلقي العلم ولم يجدوا العلماء الذين يسألونهم. طب هيبقى نهم هيبقى مشتاق هيبقى نفسه يتعلم وليس عنده من يتعلم منه. ماذا يفعل - [01:01:40](#)

فاشتغل الاسلام بتحويل الناس الى على فكرة انا لم اقل ابدا ولم اقصد ابدا انه الفئة الخاصة اللي هي العلماء اللي هي اهل الحل والعقد اللي هي دي مش موجودة لأ دي موجودة ومهمة جدا - [01:02:04](#)

انما انا قصدت ان اقول هذه الفئة الخاصة من العلماء الثقات الاثبات موجودة ثم سألت ما شأن عوام المسلمين فتناولت على انها صفة

عامة للمسلمين ولذلك كان قول النبي عليه الصلاة والسلام - 01:02:23

انه ده بالعكس كارثة الا يوجد العالم لانه انا انشأت النهم عند الناس من يسألون يسألوا مين؟ يتعلموا من مين؟ فيقول ان الله لا ينزع

العلم ب آ انتشاله بانتزاعه بقبضه - 01:02:42

بنزعه من صدور العلماء. واحد كان عالم امبارح بالليل والنهارده الصبح اصبح غير عالم. وانما يقبض العلم بقبض العلماء بموتهم عندي

الفين عالم على مستوى العالم الاسلامي يموتوا مش موجود حد بعد كده - 01:03:03

فاتخذ الناس رؤوسا جهالا اضلوا واضلوا واضلوا. هذه هي الفكرة. لذلك كان اشتغل الاسلام بهذا - 01:03:22